202 - قوله : { وإخوانهم يمدونهم } يعني إخوان الشياطين من المشركين يمدونهم أي : يمدهم الشيطان قال الكلبي : لكل كافر أخ من الشياطين { في الغي } أي : يطلبون هم الإغواء حتى يستمروا عليه وقيل : يزيدونهم في الضلالة وقرأ أهل المدينة : { يمدونهم } بضم الياء وكسر الميم من الإمداد والآخرون : بفتح الياء وضم الميم وهما لغتان بمعنى واحد { ثم لا يقصرون } أي : لا يكفون قال ابن عباس Bهما : لا الإنس يقصرون عما يعملون من السيئات ولا الشياطين يمسكون عنهم فعلى هذا قوله : { ثم لا يقصرون } من فعل المشركين والشياطين جميعا قال الضحاك و مقاتل : يعني المشركين لا يقصرون عن الضلالة ولا يبصرونها بخلاف ما قال في المؤمنين : { تذكروا فإذا هم مبصرون }